والحجاب واسارى بدر وحيث شاوره صلى الله عليه وسلم فيهم فقال يا رسول الله
هولاء ايمة الكفر فاضرب اعناقهم فهويه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله
الصديق من اطلاقهم واخذ الفدا فنزلت ما كان لنبي ان تكون له اسرى رواه
مسلم وغيره وقوله لامهات المومنين لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم او ليبدلنه الله ازواجا خيرا منكن فنزلت اخرجه ابو حاتم وغيره وقوله
لما اعتزل عليه السلام نساه في المشربة يا رسول الله انه كنت طلقت نساك فان
الله عز وجل معك وجبريل وانا وابو بكر والمومنون فانزل الله وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه الاية واخذه بثوب النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلي
على عبد الله بن ابي ومنعه من الصلاة عليه فانزل الله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الاية ولما نزل ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال
عليه السلام فلازيدن على السبعين فاخذ في الاستغفار لهم فقال عمر
يا رسول الله والله لا يغفر الله لهم ابدا استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
فنزلت سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم خرجه في الفضائل
ولما نزل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله
انشاناه خلقا اخر قال عمر تبارك الله احسن الخالقين رواه الواحدي
في اسباب النزول وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم تزيد في القران
يا عمر فنزل جبريل بها وقال انها تمام الاية خرجها السجاوندي في تفسيره
ولما استشاره عليه السلام في عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فقال عمر يا رسول الله من زوجكها قال الله قال افتظن ان ربك دلس
عليك فيها سبحانك هذا بهتان عظيم فانزلها الله تعالى ذكره صاحب الرياض
عن رجل من الانصار واما المعنويات فروى ابن السمان في الموافقة
ان عمر قال لليهود انشدكم بالله هل تجدون وصف محمد صلى الله عليه وسلم
في كتابكم قالوا نعم قال فما يمنعكم من اتباعه قالوا ان الله لم يبعث رسولا
الا كان له من الملائكة كفيل وان جبريل هو الذي يكفل محمدا وهو عدونا
من الملائكة وميكايل سلمنا فلو كان هو الذي ياتيه لاتبعناه قال عمر
فاني اشهد انه ما كان ميكايل ليعادي سلم جبريل وما كان جبريل ليسالم
عدو ميكايل فنزل من كان عدوا لجبريل فانه نزله الى قوله عدو للكافرين
وعند الثعلبي ان عمر كان حريصا على تحريم الخمر وكان يقول اللهم بين لنا في الخمر
فانها تذهب المال والعقل فنزل يسالونك عن الخمر والميسر الاية فتلاها عليه السلام
فلم ير فيها بيانا فقال اللهم بين لنا فيها بيانا شافيا فنزل قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فتلاها عليه السلام فلم ير فيها
بيانا شافيا فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل يا ايها الذين امنوا انما
الخمر والميسر الاية فتلاها عليه السلام فقال عمر عند ذلك انتهينا يا ربنا
وذكر الواحدي انها نزلت في عمر ومعاذ ونفر من الانصار وعن ابن عباس ان
صلى الله عليه وسلم ارسل غلاما من الانصار الى عمر بن الخطاب وقت الظهيرة
ليدعوه فدخل فراى عمر على حالة كره عمر رويته عليها فقال يا رسول الله
وددنا لو ان الله نهانا وامرنا في حال الاستيذان فنزل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم

الذين

اخرجاه م

فنزلت م

صحيح (؟) مسلم ... التلعة بالعلت ... ويوضع باليمين

الذين ملكت ايمانكم الاية رواه ابو الفرج وصاحب الفضائل وقال بعد قوله فدخل
عليه وكان نائما وقد انكشف بعض جسده فقال اللهم حرم الدخول علينا في
وقت نومنا فنزلت ولما نزل قوله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين بكى
عمر وقال يا رسول الله وقليل من الاخرين امنا برسول الله وصدقناه ومن ينجو
منا قليل فانزل الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين فدعاه صلى الله عليه
وسلم وقال قد انزل الله فيما قلت واما ما فقته لما في التوراة فعن طارق
ابن شهاب جا رجل يهودي الى عمر بن الخطاب فقال ارايت قوله تعالى وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فاين النار
فقال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فلم يكن عندهم منها شي فقال
عمر ارايت النهار اذا جاء اليس يملا السموات والارض قال بلى قال فاين الليل
قال حيث شا الله عز وجل قال اليهودي والذي نفسك بيده يا امير المومنين
انها لفي كتاب الله المنزل كما قلت خرجه الخلعي وابن السمان في الموافقة وروي
ان كعب الاحبار قال يوما عند عمر بن الخطاب ويل لملك الارض من ملك السما
فقال عمر الا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها لتابعتها
في كتاب الله عز وجل فخر عمر ساجدا لله انتهى ملخصا من مناقب عمر من الرياض
وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء والقاف المشددة وبعد
الالف معجمة فتحتية نسبة لرقاش بنت ضبيعة قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي سليمان بن طرخان يقول حدثنا ابو مجلز بكسر الميم وسكون
الجيم وبعد اللام المفتوحة زاي لاحق بن حميد عن انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش سنة ثلاث او خمس او غير ذلك ولابي ذر بنت باسقاط الالف دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاطالوا الجلوس فكان عليه السلام
يستحيي ان يقول لهم قوموا واذا هو عليه الصلاة والسلام كانه يتهيا
للقيام ليفطنوا لمراده فيقوموا القيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام
لكي يقوموا ويخرجوا فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر لم يبرحوا
يتحدثون في البيت وخرج عليه السلام فجا النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
على زينب فاذا القوم جلوس في بيتها فرجع عليه السلام ثم انهم قاموا
فخرجوا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد
انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب اي الستر بيني
وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
بعد خروج القوم وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قاضي مكة
قال حدثنا حماد بن زيد اسم جده درهم عن ايوب السختياني عن ابي
قلابة بكسر القاف عبد الله الجرمي انه قال قال انس بن مالك رضي الله
عنه انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت بحفص اية بدلا لاسن سابقتها
زينب بنت جحش رضي الله عنها وزفت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسقط لغير ابي ذر بنت جحش كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون بعد ان اكلوا فجعل النبي

Copyright King Saud University